

فيديو # ٥٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحشر # ١

المقدمة

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسية خمسة وستين من مقاطع حظر التجول او التجوال زي ما في اخ بعت يصلح لي والحلقة الاولى من سلسلة حلقات تدبر سورة الحشر. ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - 00:00:00 وآآ وبدأ ان شاء الله سورة الحشر. افتح سورة الحشر السورة رقم تسعه وخمسين في المصحف. بتاعنا طيب سورة الحشر نزلت في المدينة في السنة الرابعة بعد الهجرة بعد احداث غزوة بنى النضير - 00:00:28

اسمها الحشر واسمها ايضا سورة النظير. واسمها ايضا سورة بنى النضير لازم اولا نعرف اللي حصل بين النبي عليه الصلاة والسلام واليهود في المدينة لغاية ما الاحداث تطورت في آآ احداث غزوة بنى نظير - 00:00:49 بس الحقيقة انا ارى ان عشان نحكي الحكاية دي لازم نحكي اصلا هم اليهود ازاي جوميز الجزيرة العربية اليهود بعد حوالي متين سنة من آآ آآ رفع السيد المسيح بدأوا يتواوفدوا على الجزيرة العربية - 00:01:11

هم اصلا ساكنين في الشام اه فلسطين ومدن الشام ولبنان والحتت دي ما حدث هو ان هم عندهم نبوءة في كتبهم بتقول ان النبي اخر الزمان سيظهر في ارض فيها نخل كثير وحرات كثيرة. حرات جمع حرة والحارة منطقة صخرية بيسصعب - 00:01:29

المشي فيها والتنقل فيها والخيول استحالة هتقدر تمشي فيها لان فيها الصخور ونحوها شديدة جدا لكل قبيلة من قبائل اليهود عاوزة النبي نبي اخر الزمان يظهر منها هي. لان طبعا متأكدين ان النبي ده هيكون منهم زي معظم الانبياء. ما هم اصلا من بنى اسرائيل - 00:01:56

فعدة قبائل عندها طموح ان يطلع منهم النبي صلى الله عليه وسلم او يعني النبي اخر الزمان اللي هم كانوا فاكرينه راحوا استوطنوا في القرى اه اللي فيها نخيل كثير وحرات - 00:02:18

وآآ دي في الجزيرة العربية منها يثرب اللي هي اصبحت بعد كده المدينة بعد الهجرة وفاته وتيماء وخبيث كل المدن دي راحتها قبائل يهودية واستوطنوا فيها اصبح هناك عدد كبير من اليهود موجود على - 00:02:36

آآ يعني الزمان اللي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وعاشوا في هذه القرى ينتزروا مع النبي اخر الزمان يطلع وهم قاعدين كانوا دايما بجماعة يثرب كانوا يهددوا الاوس والخزرج - 00:02:53

ويقولوا لهم النبي اخر الزمان يكاد يظهر هذه الايام وستتبع ونقتلكم قتل ارم وعاد لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام زهر في مكة وكان بيعرض الاسلام على وفود القبائل التي تزور مكة - 00:03:07

في موسم الحج لان الحج كان موجود في الجاهلية آآ لان اصلا العرب كانوا بيعتبروا نفسهم على ملة آآ سيدنا ابراهيم وكان يعرض ايضا على الوفود اللي بتأتي في المعارض الدولية اللي بتقام. المعارض العالمية زي سوق عكاز. ده احد تلت اسواق - 00:03:28

عالمية كان عبارة عن معرض سنوي بيقام لمدة عشر تيام بتأتي فيه القبائل العربية من احياء الجزيرة والشام يعقولون يعني ايه يعقولون عشان كده يسموه سوق عقال يعني يطحونوا بعض بالكلام - 00:03:50

مبارات في الشعر والفخر والخطابة والقصائد تباع ان النهاردة في حاجة اسمها حقوق الملكية والناس بتشتري حق الملك. القصائد

كانت تباع وكانت القصائد العبرية تعلق على الكعبة وتسمى المعلقات وكنز مع السوق الادبي ده هناك فيه معه رياضات. رياضة فروسية وسباقات خير وسباقات آآآ جمال ومسابقات وحاجات زي كده - 00:04:08

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قاومه قريش كفروا به وكذبوا كان يتنزه الوفود بتاعة القبائل العربية يقابلهم ويعرض عليهم الاسلام. وكانوا يكذبوا ايضا لغاية ما اقابل وفدي من يثرب ست اشخاص من قبيلة الخزرج كلهم - 00:04:38 اسعد ابن زرارة وعوف ابن الحارث ورافع ابن مالك وقطبة ابن عامر ابن حديدة وعقبة ابن عامر ابن نادي. بنقول اسم الجد عندهم لان قطبة ابن عامر وعقبة بن عامر مش اخوات - 00:05:00

وجابر بن عبد الله فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام من انتم؟ قالوا نفر من الخزرج قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة غريبة اوي من موالي يهود كلمة غريبة هو علشان احنا من يثرب هنعرف باليهود! الكلمة صادمة - 00:05:12

زي ما بتقول مسلا ايه مسلا انت تروح مسلا اوروبا فواحد يقول لك انت مين تقولها من مصر؟ يقول لك اه عندكم كشيри اه عندنا كشيри لكن بنعرف يعني الكلمة صادمة كانت غريبة جدا - 00:05:32

النبي كان يقصدها هنشوف دلوقتي ليه قالوا نعم قال افلا تجلسون اكلمكم قالوا بلى وجلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم الى الله وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن - 00:05:45

طب ما علش بقى ايه عايزين بس دققة كده مع بعض وبدأوا يتكلموا مع بعض. وقالوا يا قوم تعلمون والله انه للنبي الذي توعدكم به يهود فلا تسبقونكم اليه اوعوا اليهود يسبقوكم ويأمنوا به الاول. هو ده اللي بيتكلموا عنه اليهود. وبالفعل اسلموا - 00:06:02

فكلمة النبي صلى الله عليه وسلم امن موالي يهود كانت مقصودة انه يبفکرهم بالنبوة اللي عند اهل الكتاب اليهود والعرب بطبيعتهم بيحترموا علم اهل الكتاب. بالرغم ان العداء التاريخي نتيجة اختلاف الثقافة والدين. الا انهم كانوا - 00:06:24

ان يستشيروهم في اي شيء يخص التاريخ ويخص الانبياء فالستة دول رجع منهم خمسة في السنة اللي بعدها ومعهم سبعة جداد يعني كانوا اتناثر اخدوا البيعة اسمها بيعة العقبة الاولى بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الاولى ودول كان منهم عبادة ابن الصامت - 00:06:43

زوج ام حرام بنت ملحان. السيدة الطيبة اللي مدفونة في قبرص زي ما قلنا. والمسحيين بيزوروها ويولعوا لها شمع ويسموه قبرص المرأة الصالح واخو مين؟ اخو اوس بن الصامت اللي ظاهر من زوجته خولة المجادلة اللي نزل فيهم سورة ايه؟ المجادلة. المهم - 00:07:04

عروس حبيت اوريكم ان اخو اوس كان من كبار الصحابة عبادة ابن الصوت وله تاريخ حتى بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام له تاريخ كبير في مواجهة الامويين وشغالانه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:27 ارسل معهم واحد من الصحابة اسمه مصعب ابن عمير علشان يعلمهم القرآن ويعلمهم احكام دينهم رجع بهم السنة اللي بعدها وفد بس من مسلمين المدينة خمسة وسبعين واحد تسلم عليه عدد كبير ما شاء الله. يعني قصة مصعب النعماني لوحدها تدرس وطريقة دعوته في المدينة تدرس - 00:07:42

المهم العقبة الثانية دعوا النبي صلى الله عليه وسلم انه يهاجر الى يثرب بدل المقام في مكة اللي خلاص اصبح القعدة فيها مش مثمرة وخطيرة وعدد مقبلين على الاسلام عمال يقل في مكة ومعظم المسلمين اصلا خلاص هم مهاجرين في الحبشة بقى لهم سنين - 00:08:05

يعني قاعد بتعمل ايه؟ تعال بقى عندنا هنا افضل عندنا وانتم في يعني يعني كان متوقع جدا انه يتم قتل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلا هاجر الى يثرب - 00:08:25

وبعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ادرك ان قوة المجتمع المسلم هي انه يعيش في مجتمع امن من المسلمين وغير المسلمين كلهم متعاهدين ويأمنوا شر بعض عمل وثيقة اسمها وثيقة المدينة - 00:08:38

ووقع عليها قبائل وعشائر المدينة من المسلمين ويهود ومشركين كمان خلاصتها واهم جملة فيها انهم كلهم يد على من سواهم. يعني ايد

واحدة كده ايد واحدة على اي حد من برة المدينة - 00:08:55

لكن القبائل اليهودية للاسف لم تحترم المعاهدة من اول يوم بنوا قينقاع اعتدوا على مسلمة وتحرشوا بها وعروها والنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة استجابوا للاستغاثة بتاعتتها ومحمدان لأن هنا بنوا قينقاع لما عملا كده هم خالفوا المعاهدة. يعني مش مسلا افراد اللي عملا كده لا - 00:09:17

الكل كان بيعمل يعني الكل تحرش بالمرأة والكل رضي بذلك ما فيش حد وقف حتى ضد اللي بيعلمهوه فهنا وضعهم القانوني تغير من معاهدين الى محاربين يجوز قتالهم ومصادرتهم اموالهم كمان. يعني في القانون الدولي دلوقتي ازا - 00:09:41

آآ يعني حصل وضع آآ شد شديد بين بلدان يحصل تجميد للارصدة اذا قامت الحرب بتتصارع الارصدة وتصارع الاموال فده شيء طبيعي في الحروب. حتى النهاردة يقول لك ايه آآ امريكا آآ كانت مجده اموال السودان بقى لها مدة عشان حطها على قوائم مش عارف ايه. ومجمدة مش عارف اموال آآ - 00:10:01

بتاعة آآ ايران يعني ازا ده طبيعي جدا في الحروب. وبالتالي تم يعني توقيع الامر ان كان على وشك قتال بنو قينقاع عبدالله بن ابي بن سلول اللي هو رأس النفاق تدخل. واصر انهم ما يقتلوش ويجلوا عن المدينة ويأخذوا معهم كل متابعهم واموالهم واملاكهم - 00:10:27

ابوه فعلا مشبوا وخدوا كل اموالهم معهم بذات آآ المضايقات بعد كده من بنى النضير واحد من القادة عندهم وشعراهم اسمه كعب بن الاشرف بدأ يقرض الشعر. الشعر اسمه يقرض يقرض مش مش يكتب. بدأ يقرض الشعر يهاجم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يهاجم الصحابة يشتبب - 00:10:49

نساء المسلمين يعني يذكرونهم بالاسم ويتجاذل فيهم غزل غير عفيف. ويطعن في شرفهم و حاجات زى كده فالحرب بالشعر مش عايزكم تستقلوها الحرب بالشعر كانت حرب اعلامية في الوقت ده ممكن تهد الروح المعنوية بتاعة جيش او ترفع الروح المعنوية بتاعة جيش - 00:11:12

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يرد على الكلمة بالكلمة وال المسلمين كان عندهم شعراء اقويا جدا في الشعر اقوى من شعر اعداء الاسلام يعني عايز اقول لكم ان من احسن الناس اللي ردوا على - 00:11:36

كعب بن الاشرف اللي هو قائد من قادة بنى النضير امرأة مسلمة شاعرة اسمها ميمونة بنت عبدالله من بنى مرید. ودي كانت من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وحسان بن ثابت. الاثنين دول ردوا عليه. لكن كان فيه شعراء اخرين دول دي مجموعة الصحافة او الاعلاميين بتوع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:54

كعب بن مالك عبدالله بن رواحة كان مجموعة قوية جدا بتقرض الشعر و بتترد على الشعر المعادي للاسف المسلمين لما يقولوا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل كعب بن الاشرف بسبب الشعر اللي قاله والحديث لا يقول ان هو بسبب الشأن. هو الحديث يقول ان هو قرأ عمل شعر - 00:12:16

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من يعذرني من ابن الاشرف وطلب ان هو ايه آآ يقتل. لكن الناس لما تقول ان هو قتله بسبب الشعر فيها اساءة شديدة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:36

والناس مش حاسة بكمه كتب السيرة والتفاسير ذكرت ان كعب بن الاشرف خرج في سبعين مقاتلها من اليهود. سكان المدينة. وعاهدوا قريش على قتال النبي صلى الله عليه وسلم. ده كله في السر. واقول لكم دلوقتي الاسرار دي كانت بتطلع ازاى من جوة بنى النضير. هتتعرفوا دلوقتي - 00:12:47

ده معناه ان الرجال ده هو زعيم خلية ارهابية نائمة داخل المدينة ما حدش يعرف عنها حاجة متوقع تعمل عملية ارهابية في اي لحظة في قلب المدينة. يعملوا مذبحه في قلب المدينة. سبعين مقاتل دي مش حاجة سهلة - 00:13:06

التخلص منه كان انهاء لنشاط خلية وتفكيك الخلية بشرط جراح عشان ما يحصلش حرب في المدينة المهم طبقا للمعاهدة كان اهل المدينة امة واحدة ده معناه ان لو واحد في المدينة قتل شخص بالخطأ من خارج المدينة ديت - 00:13:21

القتيل يشترك فيها كل اهل المدينة فاحد المسلمين فعلا قتل ناس في الطريق خارج المدينة بالخطأ. افتكر ان هم آآ اعداء وجایین
يقتلوه. واتضح ان ما كانش في نيتهم الغدر اصلا - 00:13:41

واصبح على اهل المدينة دفع الديمة مائة ناقة ودية الانسان مائة ناقة لاهل القتيل فالنبي عليه الصلاة والسلام راح يقابل زعماءبني
النضير عشان يجهز الديمة ويشفوف هيشاركه ولا ايه طبقا للمعاهدة المفروض كل قبيلة تشارك ده يدي عشر آآ عشر جمال وده عشر
جمال وده عشر جمال يفضل للمسلمين مسلا خمسين ستين جمال - 00:13:55

يجمعوهم هما لكن مش هي عملوا مش هي شيلوا لوحدهم يعني فجلس ينتظر قادة بنى النضير ساند ضهره على حائط بتاع بيت تتأمروا
وقرروا ان واحد منهم يطلع على سطح البيت ويرمي على رأس النبي صلى الله عليه وسلم حجر رحى. حجر الرحى ده بيكون تقيل
 جدا الرحى الراحيا دي اللي - 00:14:20

يطحنوها بها عبارة عن حجرين تقال جدا. وزن الواحد يمكن اربعين كيلو او اكتر آآ بيطحنوها به القمح فبيبقى دقيق كان ناوي يرمي
حجر راحة على رأسه عليه الصلاة والسلام طبعا ده - 00:14:45

ممکن كان يقتله وقالوا يعني من يلقى عليه حجر راحى ويريحه ويريحنا منه النبي صلى الله عليه وسلم علم بهذه المؤامرة. ازاي
هقول لكم دلوقتي فقام وخرج بسرعة وراح المدينة كانت بتبعد حوالي خمسة كيلو بعيدة عن ديار بنى النضير وطلب من المسلمين
يجهزوا للحرب لأن بنى النضير - 00:15:01

نقضت العهد واصبحوا محاربين وليس معاهدين. تغير وضعهم القانونية بتاعتتهم تغيرت خلاص. ما بقوش معاهدين. اصبعوا عرف
منين النبي عليه الصلاة والسلام في روایتین الرواية المشهورة ان جبريل عليه السلام اخبره - 00:15:22

الآن بسرعة قبل ان يتم اغتياله الرواية الاخرى ان بعض رجال بنى النضير من المسلمين الذين لم يعلنوا اسلامهم اخبروه بالمؤامرة كما
اخبروه من قبل بمؤامرة كعب بن الاشرف اللي خرج وعاهد قريش - 00:15:40

كان في اسرتين مسلمين بيخفوا اسلامهم من يهود بنى النضير. يا من ابن عمير بن كعب وابو سعيد بن وهب ولما حصل اجلاء بعد
كده دول ما خرجوش وفوجي اليهود وفوجي المسلمين انهم بقوا في المدينة اموالهم معهم واعلنوا اسلامهم وكانت مفاجأة للجميع -
00:15:57

ده يورينا درجة تيقظ النبي كرجل سياسة كتير من المشركين كانوا لما يسلمو يقيهم في السر في قلب قبائلهم منها بي عملوا دعوة مع
اقاربهم المؤوثق فيهم ومنها بيقوا عيون مخابراتية للنبي صلى الله عليه وسلم بحيس لو حصلت مؤامرة على المسلمين يعرف بمجرد
الحدوث - 00:16:18

يعني عايز اقول لكم الجيش بتاع احد اللي تحرك اربع تلاف مقاتل تحركوا من مكة باتجاه المدينة قبل ما الجيش يخرج كان الخبر
عند النبي اصلا خلاص. مسلمين قلب مكة بيخفوا وسط دمهم طلعوا الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم على طول - 00:16:43
المهم انا باقول الكلام ده لهم. عشان تفهموا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش رجل عادي الرجل محنك سياسيا. كان رجل
محنك اداريا. يعني الكتب الجميلة كتاب عبقرية محمد. كان عبقرى - 00:16:59

كان يفكر وكان مفكر استراتيجي. المهم انا ارجح ان مصدر المعلومات كان من داخل بنى النضير لأن بنو النضير لم ينكروا المؤامرة
وده دليل ان كان فيه شهود عليهم لو كان سيدنا جبريل اوحى بهذا للنبي وهو ده مصدر المعلومات الوحيد - 00:17:14
شهادة لا يلزم اليهود دول مش مؤمنين اصلا بان النبي عليه الصلاة والسلام بينزل عليه جبريل اصلا. هم مش مؤمنين به كنبي فلا
يلزمهم هذا الكلام لكن اللي يلزمهم اللي اخسرهم وخلالهم ما قدروش ينكروا ان هذا ناديه اخبار وصلته من داخل بنى -
00:17:34

طيب ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسالة مع محمد بن مسلمة لبني النضير اتركوا المدينة مش هينفع نعيش مع بعض بعد الغدر
ده. خلاص لا تساكوني في المدينة عندكم عشر تيام امان - 00:17:51
بعد كده اللي هيفضل في المدينة فيقتل فالمنافقين ارسلوا رسالة غرفت اليهود عبدالله بن ابي بن سلول بعث لهم قال لهم اثبتوا لا

تستسلموا لمحمد واصحابه احنا بنجهز جيش قوامه الفين رجل - 00:18:07

سلاح وجايين نجدهكم اصلا المدينة كلها بالصحابة ما فيش فيها الفين رجل. يعني شيء غريب! يعني يعني بعدها بثلاث سنين اكبر خرج مع الرسول عليه الصلاة والسلام في في العمرة في الحديبية الف وربعية واحد - 00:18:31

جاب منين الفين ورس يعني سبحان الله حبي بن اخطب زعيم بنى النضير خد الایه يعني انخدع بالكلام ده عبدالله بن ابى بن باعاته طبعا ابن سلول ما كانش يقصد يخدعهم. لكن هو كان يعني بيتفاخر والكلام ما فيش عليه جمارك - 00:18:48
المهم حبي بن اخطب بعث للرسول عليه الصلاة والسلام قال له مش خارجين من بيوتنا واعلى ما في خيلك اركبه يعني كلام قريب جدا من كده يعني. يعني افهمل ما شئت مش فارق معنا - 00:19:07

قلبه جامد بقى بسبب الخطاب بتاع عبدالله بن ابى بن سلول. آالفين راجل جايين دي حاجة حلوة قوي يعني المسلمين تحركوا وحاصرروا بنى النظير بنى النضير قاعدين منتزرین الالفين راجل ما فيش حد ولا حتى راجل واحد جه لنجدتهم - 00:19:19
ونزلت في الواقعه دي ايتين هنقرأهم دلوقتي وهنتدبرهم باذن الله في الحلقة الثانية او الحلقة الثالثة كمان فهنقرأ مع بعض دلوقتي الاية حداشر والایة اتناشر اعوذ بالله السميم العليم من الشيطان الرجيم - 00:19:37

الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا. خل بالك لاخوانهم الذين كفروا. اخوانهم في الكفر من اهل الكتاب لان اخرجتهم
لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطبع فيكم ابدا - 00:19:57

انتم لو اخرجتم من المدينة ده احنا هنخرج معكم ومش هنطبع اي مش هنطبع محمد يعني وان قتلتم لننصرنكم. والله يشهد انهم
لكاذبون واذا المسلمين قتلوكم هتلاقونا واقفين معكم رجال ننصرنكم يعني هنؤيدكم هنقاتل معكم - 00:20:17
اتناشر لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قاتلوا لا ينصرونهم. ولان نصروهم ليولن الادبار. ثم لا ينصرون. يعني هم لو اخرجوا اليهود
مش هيخرجوا. وده اللي حصل ولو قاتلوا مش ها يقفوا معهم ولا يقاتلوا معهم - 00:20:41

ولو حصلوا وقاتلوا معهم ده وكان ربنا بيطمئن المؤمنين. ما تخافوش ليولن الادبار. كله هيطلع يجري زي الفيران ثم لا ينصرون مش
هيلاقوا حد يقف معهم المهم لما اليهود عاندوا - 00:21:03

ولم يخرجوا من الحصون بقى بتاعتهم خلي بالك هم كانوا في حصون المسلمين واقفين خارج الحصون في المزارع بتاعة اليهود
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع بعض النخيل بتاعتهم وبدأوا المسلمين يحرقوا نخلة ورا الثانية - 00:21:18
بيرسل رسالة احنا مش بنهز. والموضع جد جدا انت عارفين النخلة يا جماعة عشان تبدأ تثمر تمن سنين وبعد النخلة عمرها بيبقى
ثلاثين اربعين سنة لما حد يقطع نخلة لأ دي حاجة صعبة او عشان تبقو عارفين - 00:21:39

هنا اليهود قالوا يا محمد اتنهى عن الفساد وتفسد انت بنفسك في الارض بعض الصحابة تعجبوا من امر قطع النخل ليه تعجبوا لان ده
ضد تعاليم القتال اللي النبي نفسه كان بيعلمها لهم - 00:21:55

هو مش اول مرة يحاربوا لكن في تعاليم القتال لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل سرية او يرسل جيش كان يقول لهم ايه؟
لا تقتلوا ولیدا ولا طفلا ولا امرأة ولا شيخا - 00:22:13

كبيرا ولا تعقرن شجرة الا شجر يمنعكم قتالا او يحجز بينكم وبين المشركين كان بيمنع قطع الاشجار الا لو حاجة هتعيق القتال ومن
تعاليم القتال في السنة ودي خدناها من من آآ من خطبة ابو بكر - 00:22:25

لجيش اسامة بن زايد وابو بكر ما يخرجش عن تعاليم النبي في حاجة خالص. يعني ابو بكر تلميذ النبي احسن تمييز للرسول عليه
الصلاه والسلام قال له اني موصيك بعشر - 00:22:46

لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تعقرن شجرا مثمرا. ولا تخربن عامرا ما تخربش ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لاماكلة ولا تحرقن
نخلا في الاسلام قطع نخل ولا حرق نخل - 00:22:58

بس النبي عليه الصلاة والسلام امر بقطع نخل وبحرق نخل لزلك الامر كان هيدعوا للتعجب نزلت الاية خمسة بتشرح نزل الوحي
يشرح للمؤمنين ايه اللي بيحصل ؟ المسلمين ساعات متعجبين - 00:23:18

ربنا بيقول لهم ما قطعتم من لينة لينة اللي هو النخل كله اسمه لينة ما عدا نخل اسمه نخل العجوة. فمعظم النخيل اسمهم لنا. ماشي ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين. يعني لما امرت - 00:23:33
بترك النخل والشجر في الغزوات ده كان امر من الله ولما امرتم بقطعها دلوقتي ده امر من الله اصلا خلاص خلص. ازا ده كله وحي حتى حتى لم يكن اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كان بوجي - 00:23:53

والمسألة هنا خاضعة لفقه الاولويات وفقه المصالح. مصلحة الجيش ايه؟ نحن امام قتال ممكن يموت فيه مئات الناس. هناك في حاجة اسمها حرب نفسية. اذا الحرب النفسية استدعت هذا وقدرنا ننهي الموقف بدون قتال فهذا اولى. بدل ما يموت مئات الناس - 00:24:07

حتى لو اضطربنا لمخالفتنا بعض المحظورات هناك قاعدة شرعية بتقول الضرورات تبيح المحظورات ده منزد تقطيع النخل نخله وحرقه وعمل بلبلة ورعب في نفوس اليهود وقررروا الجلاء عن المدينة. وبواسطة ابن سلول مرة اخرى قرروا يخرجوا من المدينة ومعهم اموالهم زي بنو قينقاع. النبي قال لا - 00:24:27
الكلام ده كان زمان لانه لو تركوا يخرجوا بكل اموالهم وقبلهم بنوا قينقاع خرجوا بكل اموالهم يبقى ايه الرسالة لليهود الموجودين حاولوا تتأمروا انتكم كمان. يعني اقصاها هتروحوا تعيشوا في خيبر ولا هتعيشوا في الشام. مكان برضو حلو. ومعكم اموالكم وهتاخدواها. لا لا لا لازم - 00:24:53

يعرفوا ان ان هيفضلوا يخسروا وان الامور هتتطور اكتر من كده كمان. فقال الكلام ده كان زمان دلوقتي خلاص بدأ صبرنا ينفذ من كتر الخيانات ومخالفنة العهود هتخرجوا لكن مش هتاخدوا معكم الا ما حملت الابل فقط - 00:25:14
الا السلاح وبالفعل شالوا كل اللي يقدروا عليه وتركوا الباقي وبقوا يخربوا ممتلكاتهم علشان المسلمين ما يستفيدوش منها وبعض المسلمين بقوا يكسرموا معهم ويخربيوا معهم عشان يسبتوا لهم ان تخربتهم للبيوت ده مش مضايقهم ولا غايظهم في حاجة. مش عايزين منكم حاجة - 00:25:33

ونزلت الاية اتنين يسجل هذا الموقف. اقرا معه الاية اتنين هو هو الله هو الذين هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. وهنتكلم في موضوع الحشر ده - 00:25:53

في الحلقة اللي جاية ان شاء الله ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بابديهم وايدي المؤمنين - 00:26:10

فاعتبروا يا اولي الابصار كده خلاص مشيوا اصبح فيه اموال فيه اراضي فيه بيوت اصبح هناك ما يسمى بالفيق الغنيمة هي ما يغنمها الجيش بعد القتال الفيء هو ما يأخذ المسلمين بدون قتال. ده اسمه فيق - 00:26:32

الغنائم توزع تمانين في المية على المقاتلين اللي شاركوا في الغزوة اللي ضحوا بارواحهم اللي بقى لهم تلات اربع شهور كل واحد طالع على حسابه وواحد اكله وشربه والرحيلة بتاعته ماجر الرحيلة بتاعته ده من حقه - 00:26:58
ويأخذ من الغنيمة وعشرين في المية للرسول عليه الصلاة والسلام. ينفق منها على بيته وعلى الفقراء والایتام اللي لم يخرجوا في القتال. يعني عشرين في المية اللي المال الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذ الايه اللي يغطي نفقاته وبيوته كانت مفتوحة زي ما قلنا. آآ يعني مطاعم اللي عايز يأكل يدخل بيت - 00:27:15

بياكل. طيب اما الفيء هو اللي بيأخذوه المسلمين بدون قتال. ما دام بدون قتال لا يوزع شيء على الجيش وحتى الجيش كمان يعني حتى لم يسافر مسلا مسافة الناس ما ضحتش بوقت ولا حاجة خالص - 00:27:38

فالفيق بالكامل هيدخل خزينة الدولة ونزلت الايتين ستة وسبعة في هذا الموضوع نقر لهم مع بعض ستة وسبعة وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خير ولا ركاب. يعني انتم لا - 00:27:55
خلفتم سفر ولا تعب على الخيل ولا على الجمال خيل ولا ركاب يعني الجمال ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء ربنا سلط الرعب عليهم. وجعلهم يستسلموا بدون قتال - 00:28:17

والله على كل شيء قد يقرأ الآية سبعة ما أفاء الله على رسله من أهل القرى فله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم - 00:28:33

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب اللي ربنا أفاء به من الفيء على الرسول عليه الصلاة والسلام هنا الرسول عليه الصلاة والسلام يمسح الحكومة خلي بالك يعني الفلوس اللي بتدخل من الضرائب او من اي فلوس جاية ما هياش من القتال ما هياش غنائم. وتدخل الى خزينة الدولة - 00:28:55

من اهل القرى دي حق مم للدولة. طبعا هنا النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يأخذ منها آذى القربى اللي هم ال البيت لانه ال البيت فقراء وما يأخذو من الصدقات ولا من اموال - 00:29:16

الزكاة ممنوع انهم يأخذوا صدقة ولا اموال زكاة. ال البيت كانوا معززهم فقراء جدا الفلوس بتاعة الفيء ممكن يصرف منها لال البيت. واليتامى والمساكين وابن السبيل. اسمع بقى كي لا يكون دولة بين الأغنياء - 00:29:28

منكم دا مبدأ مهم جدا يعني ايه كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم. يا ريت تتفرجوا على الفيديو اللي انا حطيته من ساعتين اللي اسمه هل الزكاة آآآ تزيد آآ من البطالة ام تقضى عليها - 00:29:43

المال لا يجب انه يبقى متداول في في آآ دائرة مغلقة بين الأغنياء فقط. هتحصل كارثة اقتصادية بالطريقة دي الحكمه اصلا من الزكاة انك بتكسر الدايره بتاعة الغنيا. ده بيشتري المرسيديس بتاعت ده. وده بيشتري القصر بتاع ده. وده بيشتري المصنع بتاع ده - 00:30:05

اكسير السيكل دي وتنزل شوية فلوس تديها للفقراء الفقراء هم القوة الضاربة المحركة بتاعة الاقتصاد يعني جرب كده ادي واحد غني آآ متين دولار حطهم له في جيبيه. تيجي بعد سنة حط ايدك في نفس الجيب بتاع الجاكته هتلاقاهم وتلاقاهم نسيوا اصلا انهم موجودين. فالغني بطبيعته يميل للادخار هو مش يحتاج ينزل يشتري - 00:30:25

حاجات انما اديهم لواحد فقير وتعال بعد ساعة ممكن ما تلاقاهم منهم حاجة خالص. نزل واشتري لعياله لبس واشتري لهم جزم واشتري لهم كراريس واشتري ازا القوة المحركة بتاعة الاقتصاد هم الفقراء - 00:30:52

يعني والاصل في الزكاة هو تملك المال للفقير تدي للفقير فلوس كاش. هو ينزل يصرفها. احنا ما بنشتريش بفلوس الزكاة اكل ولبس الا لو احنا عارفين ان احنا امام فقراء - 00:31:07

آآ انا اسف يعني مسلا سفهاء. يعني عارفين مسلا ان رب المنزل مسلا سفيه ولو خد الفلوس بتاعة الزكاة مش هيجيip لعياله اكل وشرب ولا لقمة ولا هدمة. لأن ده هينزل يشتري السجاير - 00:31:22

شوية تفاهم لأن هنا بقى نروح نجيip لعياله احنا بفلوس الزكاة حاجات. لكن الطبيعي والوضع الطبيعي ان الزكاة هي تملك المال للفقير. طيب وبالطريقة دي على فكرة او بما قدر يحل الازمة المالية في الفين وثمانية - 00:31:32

ازمة طاحنة راح جايب من الكونجرس سبعمليت مليار دولار كاش بالعافية. وراح منزلهم في الحسابات بتاعة محدودي الدخل وقال لهم انزوا اصرفوها لأنك لو اديتهم للاغنياء المال سيتداولو بينهم بس. لكن خدها الفقراء راحوا محركين الاقتصاد مرة اخرى. وانتهت الازمة المالية - 00:31:47

كي لا يكون دولة بين الأغنياء. ده مبدأ اسلامي فالنبي صلى الله عليه وسلم قرر توزيع الفيء بالطريقة التالية وقال للانصار انتم اللي هتخтарوا الطريقة ياما نوزعهم على المهاجرين والانصار بالتساوي - 00:32:07

خلاص الكل هيأخذ بالتساوي والمهاجرين اللي عايشين بقى لهم اربع سنين في بيوتكم يستمروا عايشين في بيوتكم يا اما مش هديكم حاجة انتم خالص المرة دي. الانصار الحمد لله مستريحين. يعني مسلا نقول مسلا ايه الشعب الكويتي مسلا - 00:32:27

ما شاء الله يعني. ما تلاقاهم مسلا واحد كويتي فقير يعني يعني الاحتمال ضعيف جدا يعني طيب يعني على فكرة اللي خد من الانصار اتنين فقط. والباقيين مهاجرين. المهم يا اما - 00:32:47

اعطي المهاجرين فقط. وانتم ما تاخدوش حاجة ويخرجوا من بيوتكم الفلوس اللي هيأخذوها يطلعوا يبنوا بها بيوت او ياخدوا يعني

يعني يعيشوا بقى بعيد عنكم عارفين الاسار اختاروا ايه اختاروا ان المال كله يوزع على المهاجرين - [00:33:01](#)
ويفضلوا عايشين في بيوتهم شيء مزهل مزهل انا بقى الاية التسعة اللي بتوصف الانصار اقرا مع الاية تسعة والذين تبأوا
الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم - [00:33:20](#)
ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. كل الايات دي عشان تبقو عارفين احنا هنتدبرها وبالتفصيل ابتداء
من بكرة ان شاء الله هم اثاروا المهاجرين على انفسهم بالمال بتاع بنى النظير - [00:33:47](#)
ورفضوا برضه انهم يترکوا بيوتهم وقىروا ان يفضلوا عايشين معهم. كانوا عايشين بقى لهم اربع سنين. كل اسرتين في شقة انت
متخيل يعني ايه عارفين يعني ايه كل واحد ما شاء الله متجوز على الاقل واحدة ومعه سبع نفوس عيال. بقوا اسرتين وعايشين في
بيت واحد - [00:34:02](#)
ومصرین يفضلوا عايشين كده بكرة بازن الله نعيش في رحاب هزه السورة المباركة بس عايزكم تفتحوا ترجمة مؤسسة جسور
وتشوفوا اسم السورة بالانجليزي ايه وتفكرروا احنا اخترنا الاسم ده ليه - [00:34:18](#)
وابحثوا وشوفوا معناه ايه خلاص وبكرة نتكلم فيه ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك.
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:34:37](#)
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم
حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - [00:34:52](#)
لك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم
اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم - [00:35:13](#)
ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا في ميزان
حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق
كل حرف في كتابك تلوناه - [00:35:33](#)
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في فانت الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع
اخواننا في - [00:35:58](#)
في تركستانى وفي كشمير وفي الهند وفي الشام وفي كل مكان وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدم
فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من
او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا
على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك. اللهم انك تعلم ان هذه - [00:36:42](#)
قلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتلتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة فوائق اللهم
رابطتها وادم ودها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو وارش صدورها بفيض الايمان بك - [00:36:59](#)
التوكل عليك واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا - [00:37:19](#)
من اهل الدنيا - [00:37:35](#)